

زاد المسير في علم التفسير

بعضهم على بعض سبحان الله عما يصفون عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون .

قوله تعالى بل أتبناهم بالحق أي بالتوحيد والقرآن وإنهم لكاذبون فيما يضيفون إلى الله من الولد والشريك ثم نفاهما عنه بما بعد هذا إلى قوله إذا لذهب كل إله بما خلق أي لأنفرد بخلقه ولم يرض أن يضاف خلقه وإنعامه إلى غيره ولمنع الإله الآخر عن الاستيلاء على ما خلق ولعلا بعضهم على بعض أي غالب بعضهم بعضا .

قوله تعالى عالم الغيب قرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص عن عاصم عالم بالخصوص وقرأ نافع وحمزة والكسائي وابو بكر عن عاصم عالم بالرفع قال الاخفش الجر اجود ليكون الكلام من وجه واحد والرفع على أن يكون خبر ابتداء ممحذوف ويقويه أن الكلام الأول قد انقطع

قل رب إما تريني ما يوعدون رب فلا يجعلني في القوم الطالمين وإنما على أن ترىك ما نعدهم لقادرون إدفع باليتي هي احسن السيئة نحن أعلم بما يصفون وقل رب أعود بك من همزات الشياطين وأعود بك رب أن يحضرون .

قوله تعالى إما تريني وقرأ ابو عمران الجوني والضحاك ترىني بالهمز بين الراء والنون من غير ياء والمعنى إن أرىتني ما يوعدون من القتل وال العذاب فاجعلني خارجا عنهم ولا تهلكني بهلاكهم فأراه الله تعالى ما وعدهم ببدر وغيرها ونجاه ومن معه .

قوله تعالى ادفع باليتي هي احسن السائة فيه اربعة اقوال